

## المغرب في ترتيب المعرب

ثمرتَها فكأنه جرّدها ( 179 / ب ) من الثمرةِ فعلى الأول فعيله بمعنى مفعوله وهي الصحيحِ وعلى الثاني بمعنى فاعله . وإنما رخّص عليه السلام في ( العرايا ) بعد نهيه عن المُحاقلّة والمُزابنة في أن يبدتاع المُعربي ثمرتَها من المُعري بثمرٍ لمكان حاجته . وقد قيل في العريّة تفسيراً آخرُ إلا أن هذا هو المختارُ يشهد له الحديث الآخر : " خَفَّفُوا فِي الْخُرُصِ فَإِنَّ فِي الْمَالِ الْعَرِيَّةِ وَالْوَصِيَّةِ " . وقولُ سُويّد بن الصامت : . ( وليست بسندُهاءٍ ولا رُجبيّةٍ ... ولكنّ عرايا في السنين الجوائحِ ) . أقوى شاهدٍ لأنه لو كان الأمر كما زعموا لما كان هذا مدحاً . والسندُهاءُ : النخلة التي تحمل سنةً . وسنةً لا . والرُجبيّة بضم الراء وفتح الجيم : التي تُبدى حولها رُجبة : وهي جدارٌ أو نحوُه لتعتمد عليها لثقلها أو لضعفها . والجوائحُ : جمع جائحة وهي السنة المُجدبة .

ومن ذوات الياء : ( العُري ) مصدر ( عري ) من ثيابه فهو ( عاري ) و ( عُريان ) وهي ( عارية ) و ( عُريانة ) . وفرسُ عُري : لا سرج عليه ولا ليدٍ وجمعه ( أعراء ) ( ولا يُقال : فرسُ عُريانٍ كما لا يُقال : رجلُ عُري . وعلى ذا قوله في الأيمان : " ولو ركب دابة عُريانا " صوابُه عُرياً . وقوله في السير : " وساقوها عُرياً " صوابه أعراء لأن المراد الدوابُّ